

مدى امتلاك معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للكفايات التدريسية في مجالي التنفيذ وطرائق التدريس من وجهة نظرهم أنفسهم

المؤلف: محمد عمر عيد المومني

جامعة البلقاء التطبيقية-كلية عجلون الجامعية-قسم العلوم التربوية
mmomani1989@gmail.com

المخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون في المملكة الاردنية الهاشمية في كفايات (التنفيذ، وطرائق التدريس)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة الحالية وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المهنية، وتكونت عينة الدراسة من (25) معلماً. وقد استخدمت الاستبانة ببناء كأداة للدراسة. وقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج . وقد توصلت الدراسة الى النتائج والتوصيات الآتية:

- حصول كفاية التنفيذ على نسبة (68%) متقدمة بذلك على كفاية طرائق التدريس والتي كانت نسبتها (66.6%) وبدرجة متوسطة لكلاً منها.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، التنفيذ، طرائق التدريس، معلم التربية المهنية

إن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، ويحتل مكان الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية في بلوغ غاياتها، على اعتبار أنه لا يمكن الفصل بين مسؤوليات المعلم، والتغييرات الأساسية التي تتم في المجتمع، ومعظم المشاكل التربوية ناشئة في أساسها عن افتقار المدارس إلى معلمين قديرين.

يحتل المعلم مركزاً أساسياً في النظام التعليمي، باعتباره أحد أهم ركائزه، وعاملاً رئيساً في أي إصلاح أو تطوير تربوي، فالمعلم الكفاء يعد من الدعائم الأساسية للنظام التعليمي؛ فهو القائد الذي يسعى لتحقيق أهدافه المرغوبة، وهو الذي يصنع بيئة التعلم الفعال، وهو الذي يصمم المواقف التعليمية التي تجعل الطالب مشاركاً في العملية التعليمية، فأهداف التربية لا يمكن تحقيقها إلا بالمعلم المتمكن من مادته، الممتلك لمهارات تدريسية (الحشاني، 2016).

ويرى كثير من التربويين أن نجاح أي مؤسسة تربوية يعتمد اعتماداً كبيراً على نوعية العاملين في تلك المؤسسة، ولا يخفى على أحد أن المعلم هو أكثر العاملين تأثيراً في العملية التربوية، إذ يكون على اتصال مستمر بالطلبة الذين هم غاية المؤسسة، بل هم غاية المجتمع قاطبة، حيث يتوقف مستقبل المجتمع على نوعية التربية التي يتلقاها أولئك الطلبة، والمعلم الناجح هو الذي يستطيع تحقيق أهداف التربية ومن ضمنها أهداف المجتمع، فهو الذي يضع أهداف التدريس الصفي، ويصمم إستراتيجيات التدريس، ويختار أساليب التقويم، وهو الذي يدير النشاطات الصفية وغير الصفية، ويكتشف

الموهوبين , ويرعاهم , ويترك بصماته في قيم الطلبة , واتجاهاتهم , وسلوكهم ؛ ولأجل ذلك كله تحرص النظم التربوية على الوصول إلى معلم عصري ناجح , معلم قادر على مواكبة مستجدات العصر , معلم متمتع بالمهارات والكفايات التي تؤهله لأداء الأدوار الجديدة المنوطة به.

لقد تضاعف النمو المعرفي والعلمي مرات عدة في العقود القليلة الأخيرة من القرن ، ولم تقتزن الثورة العلمية بالنواحي النظرية فقط ، بل تعدتها إلى المجالات التطبيقية والعلمية . ولم تكن التربية بمعزل عن هذه التغيرات التي حدثت ، بل أسهمت بها وسعت إلى الاستفادة منها والتفاعل معها من أجل إحداث التغيير المرغوب في سلوك الفرد ، والعمل على إيجاد مفاهيم حديثة تتفق ومع التقدم العلمي ، والانفجار المعرفي الهائل في إثراء خبرات ومهارات القائمين على التعليم حتى يتمكنوا من التأثير ايجابيا في سلوكيات المتعلمين .

ولما استحال حدوث مثل هذا التغيير إلا بتعليم جيد ونوعي ، فقد سعت التربية الحديثة إلى الاهتمام بالهيكل التعليمي ليصبح أكثر مرونة واستجابة للتغيرات السريعة وتدريب المعلمين على قبول هذا التغيير ، وهذا يتطلب التجديد المستمر لمعلومات المعلمين والطلبة على حد سواء في مختلف مستويات التعليم ومراحله .ومواكبة للتقدم والتطور التكنولوجي للعالم من أجل الاستغلال الأمثل لموارد البشرية والطبيعية المتاحة ، اتجهت الانظار إلى الاستعانة بالعلم وتسخير مفرداته بكافة القوات ، وذلك لمواكبة خطوط التنمية المتصاعدة ، وتوفير الكوادر المتخصصة التي يحتاج إليها البناء والتقدم الحضاري ، وكون المعلمة تعد النواة الأساسية في بناء المجتمع فان الاهتمام بالمدارس وتزويجها وبكافة مراحلها بمدربين مؤهلين تربويا وعلميا وفق أفضل الأساليب الحديثة وانجحها .

وبدأ بذلك الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه على فهم تغيرات العصر والتكيف مع الدور الجديد الموكل إليه ، فقد عد المعلم رسولا للثقافة وداعيا من دعاة الإصلاح والتجديد والابتكار ، والتطوير فعلى عاتقه تقع مسؤولية إعداد الأجيال القادمة ورعايتها وتدريبها وتوجيهها ، فالعملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا ميدانها من المعلم الكفاء القادر على تحمل مسؤولياته ، فشخصية المعلم وكفاياته التعليمية ودافعيته وتمكنه من مادة تخصصه ، واسلوبه في تنظيم البيئة التعليمية الملائمة تتوقف على البرامج التدريبية التي يتلقاها لاكتساب المهارات الخاصة بطرق التدريس . يتوقف دور المعلم في أي نظام تربوي على مجموعة من العوامل المتداخلة التي تشكل الإطار المرجعي لمفهوم العملية التربوية ومهما اختلفت المفاهيم لدور المعلم ، فإنه يبقى عاملاً حاسماً في إنجاح العملية التربوية أو إفشالها ، ذلك لان وظيفة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلمين ، بل انه يمثل الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية ، والاجتماعية ، والجسمية ، وتطوير شخصياتهم بصورة عامة(عبدالباقي وآخرون،2011)

وفي ظل ما يعيشه العالم اليوم في عصر يتنافس فيه الجميع من أجل تحسين الأداء وتجويده في شتى المجالات؛ فإن معلم التربية المهنية أحوج ما يكون لتحسين أدائه، حيث يتطلب أن يكون إعدادة على مستوى عالٍ من الفعالية، سواء أكان قبل الخدمة أم في أثناءها، وتحديد المهارات التي ينبغي أن يكتسبها لتمكينه من أداء عمله على نحو أفضل سواء داخل المدرسة أو خارجها.

إذن لا بد للمعلم من كفايات تدريسيه تؤمن توافقه المهني الذي هو الشعور بالرضا، وتوافقه الاجتماعي والنفسي، فالكفايات التدريسية هي إحدى الاستراتيجيات التربوية الحديثة للتدريس، وهي تعتمد توجهها معقلنا في تحديد، وصياغة عناصر النشاط التعليمي/التعلمي.

مشكلة الدراسة :

إن المعلم هو الموجه والمنظم والمسير لعملية تعليم الطلبة ، إذ يتأثر الطلبة بأي برنامج تعليمي وإبداعي من خلال المعلم ، كما أن فاعلية المؤسسات التعليمية تعتمد اعتمادا كبيرا على كفاية المعلمين بها ، لذا فإن رفع كفاية المعلم يعتبر هدفاً من أهداف المؤسسة التربوية وتعد الكفايات التدريسية من المتطلبات الأساسية للمدرسين ، وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية. وتعد الكفايات التدريسية ضرورية في المواقف التعليمية ، خاصةً وانها تهدف الى تقويم التخطيط والمهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة لجعل المعلمين قادرين على التدريس في ضوء الامكانيات والمناخ المتوفر في البيئة التعليمية . إنه ومن خلال احتكاك الباحث بالوسط التربوي فقد لاحظ وجود ضعف في أداء معلمي التربية المهنية ، الأمر الذي دفعه الى اجراء هذه الدراسة وذلك لتحديد الكفايات التدريسية التي يجب أن تتوافر لدى معلمي التربية المهنية في هذه المرحلة الدراسية الهامة ، لمساعدة المعلم على إتقان تدريس التربية المهنية ، لما لهذه المرحلة الدراسية من اثر بالغ في تنمية شخصية الطالب تنمية شاملة متزنة في جميع نواحي الحياة المختلفة.

ولذلك فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية وهي:

- 1- ما الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية المهنية ضمن مجال التنفيذ.
- 2- ما الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية المهنية ضمن مجال طرائق التدريس.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- 1- تحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية.
- 2- تحديد الأهمية النسبية لكفايات التنفيذ وطرائق التدريس .

محددات الدراسة :

- 1- الحد الموضوعي: تتحدد الدراسة في التعرف على درجة إمتلاك معلمي التربية المهنية في المدارس الاساسية في محافظة عجلون للكفايات التدريسية في مجالي التنفيذ وطرائق التدريس.
- 2- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019-2020م
- 3- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في المدارس الاساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون
- 4- الحد البشري: طبقت الدراسة على معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة عجلون.

المصطلحات والمفاهيم الإجرائية :**1- الكفايات التدريسية:**

يعرفها الحشاني(2016) بأنها مجموعه من القدرات والمهارات التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية المهنية، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها والتي تجعله قادراً على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة منه بأفضل صورة ممكنة. كما ويعرفها غريب (2004) أنها قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة.

ويعرفها آل قصود (2002) بأنها : أهداف سلوكية إجرائية يؤديها المدرسون بدرجة عالية من الإتقان والمهارة في المجالات التربوية والتعليمية المختلفة لتحقيق تعلم أفضل ولتصبح العملية التعليمية والتربوية ذات قيمة تعليمية عالية. كما وعرفها السيد (2006) بأنها: مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المدرس، وتساعده في أداء عمله داخل حجرة الدراسة وخارجها بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة مُتفق عليها.

ويعرفها شيشلم (Chishelm,1976) بأنها مدى امتلاك الفرد لمجموعة من المعارف والمهارات والقدرات الضرورية لإنجاز مستوى مقبول من الأداء.

وعرفها كمال والحر(2003) بأنها مجموعة المهارات والمعلومات والسلوكيات يجب أن تتوافر لدى المعلم ليصبح قادراً على أداء دوره في التدريس.

ويعرفها مرعي(1987) بأنها القدرة على شيء بكفاءة وفعالية ومستوى معين من الاداء.

ويعرفها الباحث إجرائياً : بأنها الاجابات التي يحصل عليها الباحث من تطبيق مقياس الكفايات التدريسية المعدة من قبله على معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة عجلون، والذي يصف مدى إمتلاكهم لهذه الكفايات.

ويعرفها المصري (2010) بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المعلم نتيجة إعداده في برنامج معين أثناء الخدمة وقبلها وهي توجه السلوك التدريسي وترتقي بمستوى أدائه.

ويعرفها السايح وعبد المنعم (2005) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلمين لتساعدهم على أداء عملهم داخل وخارج الغرفة الصفية بمستوى معين من التمكن والتي يمكن قياسها وملاحظتها بمعايير خاصة بها.

ويعرفها الأحمد (2005) بأنها هي مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من التكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، ومن ثم يُعد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل.

ويعرفها الدريج (2003) بأنها قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك و العمل في سياق معين ، ويتكون محتواها من معارف و مهارات و قدرات و اتجاهات مندمجة بشكل مركب . كما يقوم الفرد الذي اكتسبها ، بإثارتها و تجنيدها و توظيفها قصد مواجهة مشكلة ما و حلها في وضعية محددة .

2-معلم التربية المهنية:

هو الذي يقوم بتدريس مادة التربية المهنية من الصف الرابع الاساسي ولغاية الصف العاشر الاساسي في المدارس الاساسية وفق مؤهل علمي متخصص.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري :

الكفايات التدريسية :

يحتاج النظام التعليمي إلى مراجعة بين الحين والآخر من أجل تطويره عن طريق تحسين كفاياته الداخلية باختيار مدخلات أفضل وتنظيم أفضل بخبرات أكثر ملائمة مع الواقع لكي يأتي مخرجات هذا النظام على مستوى الطموحات التي يتوقعها المجتمع مع النظام التربوي (الخوالده،1990).

يعتبر مصطلح الكفايات بشكل عام من المصطلحات الحديثة التي أدخلت إلى القاموس التربوي، و بالتالي فإن مفهومها لا زال مستعصياً على الغالبية العظمى من رجال التعليم، الشيء الذي يقود إلى البحث عن كل ما يمكنه أن يساعد أسرة التعليم في فهم هذا المصطلح الجديد القديم.

والكفايات هي مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات ، والتي يفترض إن المعلم يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل ، وخصوصا من ناحية نجاح المعلم ، وقدرته على نقل المعلومات إلى طلبته وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والأعداد للدروس وغيره من الأنشطة اليومية والتطبيقية ، مما يتضح في السلوك والأعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجه (المسلم،2005) .

لقد ارتبط مفهوم الكفايات في بداية ظهوره و انتشاره بمجال التشغيل و المهن و تدبير الموارد البشرية في الإدارات و المقاولات ، فإننا نقترح أن يتسع هذا المفهوم ليغطي كافة التغيرات التي ستصيب ليس فقط العمال و المهنيين (و من بينهم المعلمين) بل الطلبة أيضا أثناء تواجدهم في المدرسة ، بحيث لا يبقى مدخل الكفايات قاصرا على إعداد الأطر المهنية بما فيها أطر التعليم ، بل ينبغي أن يتحول هذا النموذج إلى أداة لتنظيم المناهج و تنظيم الممارسات التربوية في المنظومة التعليمية . ذلك أننا نجد أن نفس المبررات التي يتم اعتمادها عادة في الدعوة إلى تنظيم الكفايات في المجال المهني . تبقى صالحة لتبرير دعوتنا لاعتماد هذا المدخل في الحقل المدرسي و في إطار علم التدريس(الدريج،2003)

إن التدريس الذي يتأسس على **مدخل الكفايات** ، لا بد أن يبلغ مقاصده ، لأنه لا يتناول شخصية الطالب تناولا تجزئيا . حيث إن الكفاية ككيان مركب تفترض الاهتمام بكل مكونات شخصية المتعلم ، سواء على المستوى العقلي أو الحركي أو الوجداني . كما إن الكفاية تيسر عملية تكيف الفرد مع مختلف الصعوبات و المشكلات التي يفرضها محيطه، و التي لا يمكن أن يواجهها

من خلال جزء واحد من شخصيته ، بل بالعكس من ذلك ، فإن تضافر مكونات الشخصية ، أي المعرفة و العمل و الكينونة هو الكفيل بمنح الفرد القدرة على مواجهة المستجدات و التغلب على التحديات (الدريج،2003)

ويضيف الدريج(2003) بأن هناك مجموعة من التعاريف التي كانت تربط مفهوم الكفايات ببعض الحقول المعرفية و المهنية الأخرى، ولكن لا بد من التذكير منذ البداية بالحقيقة الأساسية التالية :

أنه ومن خلال تحليل مختلف التعاريف التي قدمت للكفايات ، وجد أنها تتأرجح بشكل عام ، بين الفهم السلوكي (البيهافوري Behavioriste) و الفهم الذهني (المعرفي Cognitiviste) .

وذلك لأن بعض الأعمال والدراسات تذهب إلى تعريف الكفاية باعتبارها سلسلة من الأعمال و الأنشطة القابلة للملاحظة ، أي جملة من السلوكيات النوعية الخاصة (خارجية وغير شخصية) و ينتشر هذا التفسير بالأساس في مجالين :

- التكوين المهني.

• وفي بعض الكتابات المتعلقة بنموذج التدريس بواسطة الأهداف .

في حين ينظر إلى الكفاية تارة أخرى ، كإمكانية أو استعداد داخلي ذهني ، غير مرئي من طبيعة ذاتية وشخصية . و تتضمن الكفاية حسب هذا الفهم و حتى تتجسد و تظهر ، عددا من الانجازات (الأداءات) باعتبارها مؤشرات تدل على حدوث الكفاية لدى المتعلم .

وقد سلك المسؤولون لغرض تحقيق تلك الطرائق المختلفة فقاموا بأعداد المعلمين في أول الأمر على افتراض أكاديمي مفاده ، إن إعداد المعلمين يقوم على تقديم نموذج معرفي يتفق مع المواد الدراسية ، ولكن هذا النموذج ظل قاصرا أمام المسؤولية الحقيقية ، للمعلم ، فأضافوا إلى الافتراض الأول مجموعة من المساقات النظرية في موضوعات تربوية ونفسية ولكن هذه البرامج ظلت غير فعالة في أعداد معلمين أكفاء ، فتطور الافتراض إلى تقديم نموذج معرفي ومساقات نظرية وعملية ، ولكن هذه البرامج بقيت ليست هي الأفضل في إعداد المعلمين وتأهيلهم ، فادركوا أهمية تعرف المتغيرات الرئيسة المؤثرة في تربية المعلمين ، وأخيرا تنبه المسؤولون التربويون إلى أهمية أتباع أسلوب التدريب وتحليل المهارات الأساسية المكونة للمهنة وهكذا وجب الاهتمام إلى وجود برامج جديدة لتدريب المعلمين يقوم على الكفايات الأساسية اللازمة لمهنة التعليم، ويذكر (سعادة

وعبدالله، 2001) إن الأدبيات والأبحاث التي تمت في إطار الكفايات أخذت أربع جوانب لغرض تحديد الكفايات اللازمة لأداء تدريس فعال وهي :

- 1- منحى أسلوب تحليل النظم واستخدام تقنياته في تحليل نظام العملية التعليمية لاستخلاص الكفايات اللازمة .
 - 2- منحى ملاحظة سلوك مجموعة من المعلمين الناجحين في عملية التدريس الفعال لاشتقاق الكفايات التعليمية لأعداد المعلمين .
 - 3- منحى البحوث التربوية التي من شأنها أن تكشف عن المتغيرات أو العوامل التي تؤثر في عملية التعليم بصورة ايجابية لاشتقاق الكفايات التعليمية المطلوبة لإعداد المعلم الناجح .
 - 4- منحى التعرف على آراء ووجهات نظر التربويين المشتغلين بأعداد وتأهيل المعلمين لتحديد الكفايات التعليمية.
- حيث تمثل الكفايات التدريسية مجموعة من القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلم ويمارسها في الموقف التعليمي لتمكنه من القيام بمهامه التعليمية بفاعلية وإتقان القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي ، الذي يستند إلى مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعاميم والمبادئ التي تتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة .

الكفايات التدريسية وإعداد المعلم:

لقد زاد الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات، بحيث بدأ استخدامها على نطاق واسع في معظم البرامج المستخدمة في الدول المتقدمة، ” فمعرفة الكفايات تجعل من الممكن رسم الخطوط العريضة لفلسفة تربية المعلمين قبل الخدمة في كليات التربية وإعداد المعلمين”.

ويقوم مفهوم الكفايات التدريسية على مسلمة رئيسية مفادها أن عملية التدريس يمكن تحليلها إلى مجموعة من السلوكيات. ولقد تأثرت حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات بالمدرسة السلوكية، بالإضافة إلى ارتباطها عضويًا بالبرنامج القائم على الأهداف السلوكية الإجرائية.

ويوضح مرعي (2003) أن العوامل التي أدت إلى نشأة حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات يمكن حصرها في الآتي:

- اعتماد الكفاية بدل المعرفة.
- ظهور حركة المسؤولية.
- حركة منح الشهادات القائمة على الكفايات.
- حركة التربية القائمة على العمل الميداني.
- حركة تفريد التعليم.
- التدريب المتجه نحو العمل.
- تطور أساليب التقويم للمعلم.

وبذلك فإن التربية بالكفايات Competency Based Teacher Education CBTE ترتبط ارتباطًا وثيقًا بحركة منح الشهادات القائمة على الكفايات Competency Based Teacher Certificate CBTC وأن مفهوم الواحدة منهما يُكمل الأخرى، فكلتاهما تؤكد على الأداء والتطبيق أكثر من المعرفة، وعلى أن معيار تقويم الطالب المعلم هو ما يستطيع عمله لا ما يعرفه أو يعتقد، وذلك لأن ما يستطيع عمله يعكس ما يعرفه ويشعر به.

و تقوم فكرة إعداد المعلم القائم على الكفايات على عدة مبادئ منها (زيتون 2005):

- يمكن لأي معلم إتقان المهام المختلفة للتدريب على مستوى عالٍ، وذلك إذا ما وُفِّر له الوقت الكافي للتعلم، والنوعية الجيدة من التدريب.
- يجب إرجاع الفروق الفردية في مستوى إتقان المعلم لمهام التدريس إلى أخطاء في نظام التدريب، لا إلى خصائص المعلمين.
- توفير الإمكانيات المناسبة يجعل المعلمين متشابهين إلى حد كبير في معدل اكتساب التعليمات.
- يجب التركيز على الاختلافات في التعلم أكثر من التركيز على الاختلافات بين المعلمين.
- إن أكثر العناصر أهمية في عملية التدريس هي نوعية خبرات التعلم التي تتوفر للمعلم.
- ينتهي إعداد المعلم حين يثبت قدرته على أداء العمل التدريسي بغض النظر عن مدة التدريب.
- معيار النجاح يعتمد على أداء متطلبات العمل الفعلي، حيث يمارس المعلم نشاطات تدريسية فعلية، فالتقويم يرتبط بالأداء والقدرة على العمل.
- تصميم برنامج الإعداد على أساس تقديم التدريب في ظروف واقعية مشابهة تمامًا للظروف التي سيعمل بها المعلمون بعد تخرجهم من الجامعة.
- يتلقى المعلم تغذية راجعة مستمرة تعطيه صورة دقيقة عن مدى التقدم اليومي.
- تقدم الكفايات في شكل مواد متطورة كالحقائب التعليمية، والتعليم المصغر لمجموعة من النشاطات المرتبطة بكفاية معينة بحيث تؤدي إلى إتقان هذه الكفاية.

ويذكر الخالدة المشار إليه في كرم (2002) أن الأدبيات والأبحاث التي تمت في إطار الكفايات أخذت أربعة مناخ؛ لغرض تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لأداء تدريس فعال للمعلم وهي كالآتي:

- منحى أسلوب تحليل النظم، واستخدام تقنياته في تحليل نظام العملية التعليمية لاستخلاص الكفايات اللازمة.
- منحى ملاحظة سلوك مجموعة من المعلمين النابهين والناجحين في عملية التدريس الفعال لاشتقاق الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين.

- منحى البحوث التربوية التي من شأنها أن تكشف عن المتغيرات، أو العوامل التي تؤثر في عملية التعليم بصور إيجابية؛ لاشتقاق الكفايات التعليمية المطلوبة لإعداد المعلم الناجح.

- منحى التعرف على آراء ووجهات نظر التربويين المشتغلين بإعداد وتأهيل المعلمين لتحديد الكفايات التعليمية.
إن معرفة الكفايات يمكن أن تقوم بدور هام في سد فجوة عدم الانسجام أو التباين الكبير بين خطط مؤسسات إعداد المعلمين الدراسية وبين ماهية الإعداد التربوي التخصصي المطلوب في تلك البرامج بما يتفق والمهارات التدريسية المطلوبة في معلم البيئة المكانية والزمانية المعينة. فالكفايات يمكن أن تشكل المعايير التي ترى الجهة المسؤولة عن توظيف المعلم أن على مؤسسات إعدادها تنفيذ برامج مخرجاتها تتفق وما هو منصوص عليه في الكفايات المشتقة من الأطر المرجعية لها.

الكفايات وتقييم أداء المعلم:

يعتبر مفهوم الكفايات من أكثر المصطلحات ارتباطاً بتقييم أداء المعلم على الرغم من أن نشأته ارتبطت أصلاً بإعداده، كما سبقت الإشارة، ” فالكفايات ليست للإعداد فقط ولكنها تمتد إلى تقييم المعلمين بحيث يمكن توظيف الكفايات اللازمة لإعداد المعلم في وضع آلية مقننة يمكن الاستفادة منها في تقييم المعلم (الحذيفي، 2003).

ويؤكد على ذلك (سكر والخزندار، 2005) في أن الكفاية يمكن حصرها من خلال ما يقوم به الفرد من إنجازات والتي تعتبر مؤشراً على حصول الكفاية وتحققها وتصبح في نفس الوقت معياراً للحكم عليه.

ومن المبررات التي يمكن أن تدعم استخدام الكفايات في تقييم أداء المعلم التدريسي والتي تتمثل في الآتي:

- دعم الملاحظات الصفية التي يقوم بها الإشراف التربوي لتقييم أداء المعلم بمعايير موضوعية تعتمد على اختبارات كفايات المعلمين المقننة.

- ربط البرامج التدريبية للمعلمين التي تقدمها الوزارة ومديريات التربية بتحديد علمي لاحتياجاتهم التدريبية.

- كونها معايير للممارسة التدريسية الجيدة والتي يستطيع المعلم بالرجوع إليها، تقييم أدائه ذاتياً، بالكشف عن مدى توفر شروط الأداء الجيد والعمل على تطوير مهاراته فيعزز الجوانب الإيجابية ويعدل الجوانب السلبية.

وتحدد الأدبيات التربوية العديد من الخصائص التي يجب أن يتصف بها التقييم القائم على الكفايات والتي يذكرها زيتون (2005) في الآتي:

- تحديد الكفايات، ومن ثم قياسها، حيث يجب أن تكون على شكل مجموعات سلوكية لأن سلوكيات التدريس داخل الصف لا تظهر كمفردات سلوكية مفككة، بل كمجموعة من السلوكيات المتتابعة والمتراصة بعلاقة ما.

- يجب أن تُشتق الكفايات التي يُقوم المعلم على ضوئها من الأدوار المتعددة للمعلم.

- يجب أن يكون المعلم على علم بالكفايات التي سيقوم على أساسها وعلى الكيفية الإجرائية لاستخدامها في تقييمه.

ويشير المختصون التربويون إلى ضرورة متابعة وتقويم جميع العاملين في المجال التربوي وبصورة مستمرة وذلك من أجل تأكيد القابليات والمهارات المعرفي لديهم وتدعيم نقاط القوة ومعالجة وتحقق عملية تقويم المعلم أهدافا متعددة والتي تذكرها المفلاح (1990) على النحو الآتي:

- 1- رفع الكفايات التدريسية لدى المعلم وإحساسه بالثقة بالنفس والتأكد من نموه العلمي في مجال تخصصه .
- 2- تقويم أعمال المعلمين : وتوجيههم بالمقارنة مع المعلمين الآخرين في المدارس الأخرى ، والعاملين في الأجهزة والدورات التدريبية المختلفة .
- 3- وضع معايير تساعد المعلم على الارتفاع بمستوى تدريسه بالمقارنة بالتغيرات التي تحدث في المجتمع ، وضرورة مواكبة المعلمة لاحتياجات الطلبة ، والمجتمع والعصر الذي يعيشون فيه .
- 4- القدرة على الحكم لتأهيل المعلم لمراكز تربوية أعلى للترقية في الميدان التربوي ، وتعددت معايير تقويم كفاية المعلم ، ويتمثل تقويم كفاية المعلم بناءً على سلوك المعلم في ملاحظة السلوك الظاهري للمعلم ، بمعنى ملاحظة المهارات التدريسية للمعلم داخل الصف .
- 5- أن التقويم يجري كعملية تشخيصية فإذا كان تقويم المعلم منخفضاً فإن النتائج تشير إلى ما يعرقل أداء المعلم ، أو إخفاقه في عمله .
- 6- إن أنشطة التقويم منظمة بأسلوب زمني دقيق ، وملئم لتقويم أداء المعلم ، ويختلف التربويون في تحديد الكفايات ثم الطريقة التي يتم من خلالها تحليل العملية التدريسية ، ألا أن هذا يعني عدم فاعليتها ، لإظهار مستوى أداء المعلم وقدراته التدريسية ومن ثم نقاط القوة والضعف في أساليب المعلم الذي يطبق الكفايات . وتعكس مجالات الكفايات المحاور الرئيسة للعملية التربوية على الرغم من الاختلاف في تسمية هذه المجالات .

ثانياً: التربية المهنية

تعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Vocational Education) ، وهي عبارة عن مجموعة من المهارات، والأفكار المرتبطة بتعلم الوسائل، والطرق التي تساعد على تطبيق مهنة ما ضمن بيئة العمل المناسبة لها، وأيضاً تُعرف التربية المهنية بأنها تأهيل الطلاب، والمتعلمين، والأفراد عن طريق تزويدهم بمجموعة من المعلومات حول مختلف المجالات المهنية، كالعامل الحرفي، والتجاري، والكهربائي، وغيرها من المهن الأخرى .

حيث تعتبر التربية المهنية مادة تعليمية تطبيقية تنمي الابتكار والفكر التعليمي عند الطالب ، وتجعله يكتشف مواهبه وقدراته، لكن لازالت تواجه بعض الصعوبات في تطبيقها على كافة المدارس.

والتربية المهنية اصطلاحاً هي العملية التي تجمع جميع القيم: العلمية، والاجتماعية، والخلقية، والجمالية التي ترتبط بالمهنة ارتباطاً منطقياً وطبيعياً من خلال ما تقدمه للفرد من معارف يحتاجها لفهم عمله؛ حيث تبين له المعنى الإنساني لمهنته، وتعلمه جميع الفضائل المرتبطة بممارساته.

تاريخ التربية المهنية

عرف الإنسان التربية المهنية منذ العصور البشرية القديمة، والتي تميزت باعتماد الأفراد على أنفسهم، وتطبيق المهارات الذاتية التي اكتسبوها خلال تعلمهم لها سواءً عن طريق التدريب الذاتي، أو الاستعانة بخبرات أفراد آخرين في مختلف المجالات المهنية، واعتمد الناس على فكرة توارث المهن، فالأب يعلم ابنه المهنة التي تعلمها من والده، وهكذا يستمر العمل

بهذه المهنة حتى تصبح جزءاً أساسياً من حياة أولئك الأفراد، وأحياناً قد تستخدم كلقبٍ عائليّ لهم. في القرن الثامن عشر للميلاد، بدأت الدول التي تحتوي على مجتمعاتٍ صناعيّةٍ بالاهتمام بتطبيق التعليم، والتربية المهنيّة كنوعٍ من أنواع الدراسات المعرفيّة، لذلك تمّ الحرص على إنشاء مجموعةٍ من المدارس التي تهتمّ

بتطبيق برامج تعليميّة مهنيّة، والهدف منها تطوير مهارات، وقدرات الطلاب على تعلّم العديد من أنواع المهن المختلفة. وفي القرن العشرين شهد التعليم المهنيّ تطوراً ملحوظاً؛ إذ انتشرت المدارس، والمؤسسات التي تهتمّ بالتعليم، والتدريب المهنيّ في مختلف دول العالم، وحرصت على توفير فرص عملٍ عديدةٍ للكثير من الطلاب الذين يبحثون عن تعلّم مهارات التعليم المهنيّ، واهتمت هذه المدارس أيضاً بالتعليم الفندقّي، الذي أصبحَ قسماً مهماً من أقسام التربية المهنيّة. قررت العديد من وزارات التربية والتعليم في مختلف دول العالم تدريس مادة التربية المهنيّة ضمن التعليم الأكاديمي، في المراحل الدراسية من الصفوف الأولى، وحتى فترة التعليم الإعدادي، لتزوّد هذه المادة الطلاب بالعديد من المعلومات حول مختلف أنواع المهن، وطبيعة عملها، ووسائل تطبيقها في المجتمع. **خصائص التربية المهنيّة**

تتميّز التربية المهنيّة بمجموعةٍ من الخصائص، منها: تعتمد على تدريس معلوماتٍ عن الخبرات التطبيقية في المجالات المهنيّة. تساهم في تدريب الطلاب لتطبيق مجموعةٍ من التجارب العمليّة، مثل: تجربة زراعة العديد من أنواع المحاصيل الزراعيّة. تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم الشخصيّة بما يتناسب مع مرحلتهم الدراسية .

أهداف التربية المهنيّة

تهدف التربية المهنيّة إلى تحقيق الأهداف التالية: تزويد المجتمعات بالقوى العماليّة المناسبة لتطبيق العديد من أنواع المهن . تدعم النموّ الاقتصادي، والاجتماعي في الدول بصفتها عاملاً من العوامل التي تساهم في تطور البنية المجتمعيّة. تعزيز النظرة الإيجابية نحو المهن، وضرورة تطبيق التربية المهنيّة، وتعريف الأفراد بفوائدها، ودورها في تعزيز ونمو، وتطور المجتمع(خضر،2016).

تطور التعليم المهني :

يعود تاريخ التعليم المهني إلى أكثر من أربعة آلاف سنة ، عندما يطلق عليه المصانعة ، ثم انتشرت المدارس التي تؤهل الطلبة نظريا وعمليا يتم من خلالها التدريب على المهن في مواقع العمل من خلال التقليد ، وقد كان صموئيل هارتلب أول من خطط لتأسيس كلية للزراعة في إنجلترا .

صدر من مجلس الكونجرس الأمريكي التعريف التالي للتعليم المهني : التعليم المهني من البرامج التربوية المنظمة ، ذات ارتباط مباشر بإعداد الأفراد لعمل مأجور ، أو غير مأجور أو لمزيد من الإعداد لمهنة تتطلب درجة البكالوريوس أو ما يزيد .

أما على مستوى الوطن العربي والمحلي ، فتعود جذور التعليم المهني النظامي إلى بداية الخمسينيات من القرن الماضي ، حيث كان هناك عدد محدود من المدارس المهنية المنتشرة في الوطن العربي ، كان أولها في مصر عام 1880 م .

ماهية التربية المهنيّة :

يعد مفهوم التربية المهنية من المفاهيم الحديثة في التعليم النظامي على المستويين المحلي والعالمي ، ويعود نشأته إلى بداية السبعينيات في الولايات المتحدة الأمريكية عندما أشار " سيدني مارلند " إلى أن كل التربية ، تربية مهنية أو يجب أن تكون ، وان جميع الجهود التربوية يجب أن تركز لإعداد الطالب لوظيفة مفيدة .

والتربية المهنية هي نتاج الجهد الكلي للتعليم العام والمجتمع وهي تهدف إلى مساعدة جميع الأفراد ليصبحوا على ألفة ودراية بقيم العمل وتوظيفها في حياتهم الشخصية بطريق يصبح معها العمل ممكنا ومفيدا وذا معنى .

مناحي التربية المهنية :

1. المنحى المستقل : وتكون فيه التربية المهنية مادة منفصلة عن المواد الأخرى ويكون لها مقررا دراسيا شأنها شأن المواد الدراسية الأخرى ، يقوم المعلم بتدريسه في حصص خاصة يكتسب فيها المتعلم مهارات لا تتوفر في المواد الدراسية كأعمال الأخشاب والمعادن والزراعة .

2. المنحى التكاملية : يتم تزويد المتعلم في سنوات دراسته الأولى بمجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات المتكاملة والمترابطة ، ووفقا لهذا المنحى تكون جميع المواد الدراسية مسرحة لنشاطات التربية المهنية .

3. منحى النشاطات اللاصفية : وفيه يتم تنفيذ برامج التربية المهنية من خلال النوادي العلمية والمؤسسات الإنتاجية والأعمال المنزلية .

أهداف التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي :

1. مساعدة الطالب على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا وروحيا .
2. إتاحة الفرصة للطالب لاكتشاف ميوله وقدراته .
3. إكساب الطالب مهارات عملية وتطبيقية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية نافعة .
4. مساعدة الطالب على إدراك القواعد الصحية والغذائية السليمة .
5. إكساب الطالب مهارات مهنية تمكنه من استغلال الوقت في أعمال نافعة .
6. تشجيع الطالب على التعاون والعمل ضمن الفريق .
7. تعريف الطالب بالموارد الاقتصادية المتاحة في الأردن .
8. تنمية عادات واتجاهات ايجابية لدى الطالب كالصبر والدقة والترتيب والإتقان .
9. ربط المهارات العملية بالمعلومات النظرية .

الأهداف الخاصة للتربية المهنية والكفايات :

يتم تحقيق الأهداف العامة للتربية المهنية في الحلقة الأساسية الأولى من خلال تحقيق الأهداف الخاصة في المجالات الآتية :

1. المجال المعرفي :
2. المجال المهني العلمي :
3. الكفايات الاجتماعية والاقتصادية :
- أساليب تدريس التربية المهنية :

1. الاستقصاء: يهدف هذا الأسلوب إلى جعل المتعلم يفكر وينتج مستخدماً معلوماته في عمليات عقلية وعملية تنتهي بالوصول إلى نتائج من خلال استخدام حواسه وعقله في تكامل وانسجام .
2. التعلم التعاوني: إحدى تقنيات التدريس التي تقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل أهداف تعلمهم الصفي .
3. العروض العملية: الطريقة التي يقوم المعلم من خلالها بعملية عرض المهارة أمام الطلاب وهي أسلوب تعليمي تعليمي يعرض المعلم حقيقة علمية أو مفهوم علمي أو مبدأ بهدف تحقيق أهداف تعليمية تعليمية معينة .
4. الرحلات الميدانية: وهو أسلوب يركز على التعلم في مواقع العمل وهو نشاط تعليمي تعليمي منظم ومخطط خارج غرفة الصف ، يقوم به الطلبة تحت رعاية المعلم .
5. حل المشكلات: أسلوب تعليمي تعليمي يستخدم طرائق التفكير في مواجهة المشكلات ومحاولة حلها .
6. المناقشة: أسلوب تعليمي تعليمي قائم على الحوار الشفوي بين المعلم وطلابه ويضمن اشتراكهم الفعال في العملية التعليمية التعليمية .

موجهات وإرشادات في تدريس التربية المهنية :

- دراسة الخطوط العريضة لمناهج التربية المهنية قبل البدء بتطبيق المنهاج .
- إن مبحث التربية المهنية ذو طبيعة عملية يعتمد تدريسه على الأنشطة والأداء العلمي ، وتتحقق أهدافه من خلال ذلك ، أما الجوانب النظرية فيه فهي أساسيات نظرية للتطبيقات العملية ولا يجوز الفصل بينهما . وبناء على ذلك فإن الاكتفاء بتدريس الجانب النظري منه لا يحقق أهداف المبحث .
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو العمل اليدوي من خلال الأداء العلمي للأنشطة ، وليس بالاعتماد على المعلومات النظرية .
- تكوين السلوك المهني السليم من خلال الأداء العلمي وليس بالاعتماد على النصح والإرشاد .
- إن توفر مشغل للتربية المهنية في المدرسة أمر ضروري للوصول بالمبحث إلى المستوى المطلوب . وفي حالة عدم توفر المشغل يجب عدم إبدال الأنشطة العملية بمعلومات نظرية ، ذلك لأن معظم الأنشطة الواردة في المنهاج يمكن تطبيقها داخل الصف أو خارجه ، وبلاستفادة من إمكانات البيئة المحلية .
- إتاحة كل فرصة ممكنة للطلبة للتفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة وموجوداتها .
- الإكثار من زيارة المزارع والمصانع والمؤسسات التجارية والمشاريع العامة والخاصة لتعريف الطلبة بأنشطتها .
- الاجتهاد في تطبيق أنشطة إضافية على غرار تلك الأنشطة الواردة في المنهاج وبما يتلاءم مع الإمكانيات المتوفرة .
- الإكثار ما أمكن من الأنشطة التي يتطلب تطبيقها اشتراك فريق من الطلبة في العمل ، وذلك لتنمية روح العمل الجماعي بينهم .
- التركيز على الأنشطة والتدريبات التي تتلاءم مع المنطقة والبيئة التي توجد فيها المدرسة كالتوسع في الأنشطة والتدريبات الزراعية في البيئة الريفية .

- تخصيص مكان في المدرسة لعرض منتجات الطلبة ، وتغيير المعروضات بين وقت وآخر ، وذلك من اجل إبراز المبادرات وتشجيع روح المنافسة والإبداع .
- الاستفادة من مستهلكات خامات البيئة في عمل بعض المشغولات والأنشطة مثل علب الكرتون وعلب الصفيح وقطع الخشب وبقايا قطع القماش .
- الاستفادة من الكفاءات المهنية المتوفرة في المنطقة كالاستعانة بأصحاب المهن والاختصاص لتوضيح بعض الأنشطة أو تنفيذها عمليا أمام الطلبة .
- لا يشترط إتباع ترتيب الوحدات والأنشطة كما هي وارده في المنهاج ، وللمعلم اختيار الوحدات المناسبة حسب الموسم والمناسبات ، كتطبيق بعض الأنشطة مثل الأعمال الزراعية في مواسم حدوثها في البيئة .
- لا يشترط أن ينفذ طلبة الصف جميعا النشاط نفسه في وقت واحد بل يمكن توزيعهم إلى مجموعات تنفذ كل منها نشاطا معيناً ، وذلك لتسهيل عملية التدريب ، و بما يتفق مع كمية الأدوات المتوفرة وإمكانات المدرسة.
- ويعتبر مبحث التربية المهنية من المباحث الرئيسة التي تشكل قاعدة أساسية مهمة لاكتشاف ميول الطلبة المهنية وقدراتهم وتنميتها في مرحلة التعليم الأساسي بما يؤهلهم ليكونوا قادرين على اختيار المهنة المستقبلية بالشكل الذي يتطابق وأهداف التربية المهنية المنبثقة أصلاً من الأهداف العامة للتربية والتعليم، وعليه يكون لمبحث التربية المهنية الدور الهام والفعال في إيجاد جيل يحترم العمل المهني واحترام العاملين وتقديرهم وبالتالي تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطالب تجاه البيئة المحلية والمجتمع (الجراح،2012)

وقد جاء الهدف من تدريس التربية المهنية كما هو وارد في المقررات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم الأردنية بتنمية وتطوير المهارات والمواهب الفنيّة والمهنيّة عند الطّلاب وفق أسلوبٍ علميٍّ حديث. ويتطلّب ذلك مستلزماتٍ تتمثّل في تأمين مشاغل في المدارس التي تُطبّق فيها، وتجهيز هذه المشاغل بأدوات العمل المطلوبة للمهن المقرّرة، ويجب ألا تقلّ مساحة المشغل عن مئة متر مربع، أمّا مجالات العمل المقرّرة حسب المنهاج فهي: الأعمال الكهربائيّة، والخشبيّة، والتّزيين، وصناعة الجلود، والتكنولوجيا، والعلوم التطبيقية، والأعمال الزراعيّة، والرّسم الهندسي، والرّسم الصّناعي، والأعمال المعدنيّة، واليدويّة، والفنون النّسوية.

إن التربية المهنية تركّز على الأنشطة ذات الطّابع العمليّ التّطبيقي، وهذا يساعد على تخليص المناهج من الطّابع اللفظي والنّظري؛ من خلال إدراج التّطبيقات التّقنيّة والخبرات العمليّة التي

تتناسب وأهداف كلّ مرحلة دراسيّة، وتعمل على جذب اهتمام الطّلبة، وتؤكّد أنّ الممارسة العمليّة والتّدريب على المهارات اليدويّة المنتجة لا يقلّ أهميّة عن دراسة المعارف العلميّة، وهذا ما تعمل التربية المهنية على تحقيقه وتتجلّى أهميّة التربية المهنية في مجموعة من النّقاط فهي تضع الطّلبة في مواقف تيسّر لهم العمل الجماعي، وتتيح لهم «إمكانيّة اختبار قدراتهم، وإثرائها بالاشتراك في أنشطة مهنيّة، أو اجتماعيّة جنباً إلى جنب مع دراستهم» وتعمل على إدخال التّعليم اليدويّ والتّقني في مدارس التّعليم العام، وهذا ما يعيد للمدرسة دورها التّربوي في تنمية كلّ إمكانات الناشئة، وليس الاقتصار فقط على تنمية المهارات الدّهنيّة لديهم. إضافة إلى أنها تفتح سبل الإبداع أمام المتعلّمين، وتوفّر لهم فُرصه في مجال تعلّمهم وأدائهم المستقبلي

لأعمالهم ومهنتهم، وتولد لديهم القناعة الذاتية بما يتعلمون ويؤدون، أيضاً تعالج ضعف الثقافة المهنية لدى المتعلمين، وهم على أبواب الاختيار في نهاية مرحلة التعليم الأساسي، كما وتعالج ضعفهم في توصيف المهن المختلفة، وما تتطلبه كل مهنة وأخيراً تشجع المتعلمين على الاشتغال بالمهن اليدوية، وتؤهلهم للعمل في هذه المهن التي يحتاج إليها المجتمع. إن من أبرز متطلبات التربية المهنية وجود أكثر من معلم لأن معلم تربية مهنية واحد في المشغل لا يكفي لتطبيق الأنشطة بكافة المجالات إضافة إلى المشرفين التربويين، حيث هناك بعض المحافظات لا يوجد فيها سواء مشرف مختص واحد فقط لمادة التربية المهنية وهي صعوبة على قدر كبير من الأهمية؛ فوجود المشرف التربوي المختص يساعد معلم التربية المهنية في تقييم أدائه، والوقوف على نواحي النقص لديه سواء في التخطيط لدرس التربية المهنية، أو في أثناء تنفيذه، ناهيك عن النقص الكبير في المواد والأدوات الموجودة في المشغل، وتُعزى هذه الصعوبة لأن المادة ذات طبيعة عملية تطبيقية تتطلب توفر مشغل مجهز بمواد وأدوات ضرورية لتنفيذ الأنشطة، وذلك إن من أهداف التربية المهنية الاستفادة من الخامات المتوفرة في البيئة المحلية، وتدريب الطلبة على عملية إنتاج الوسائل التعليمية بما يتناسب والأنشطة التي تُطبق في حصص التربية المهنية، أيضاً عدد الطلبة كبير بالنسبة للتجهيزات المادية في المشغل و النقص الكبير في التجهيزات المادية وتجهيزات الأمن والسلامة.

ومن هنا يتبين لنا ضرورة التربية المهنية في مناهج التعليم الأساسي في الأردن وذلك لأنها تعمل من خلال أنشطتها ذات الطابع العملي التطبيقي على تعريف المتعلمين بعالم العمل وإعدادهم له، وهي بذلك تركز على الاستثمار في رأس المال البشري لأنه يحقق عائداً ربما يكون أحياناً أكبر من الاستثمار في رأس المال، كما وتمد المجتمع بقوى بشرية مؤهلة وقادرة على المشاركة الفعالة في الحياة العملية والمساهمة في الإنتاج (غانم، 2017).

إن معرفة معلم التربية المهنية والجهات المسؤولة عن إعداده وتقويمه وبناء برامجه التدريبية من خلال الكفايات التدريسية التي تمثل معايير للجودة أيضاً، تدعم الاتجاه العلمي القائل -والذي أثبتته العديد من الدراسات- بأن من لديهم معرفة أكثر وضوحاً وتنظيماً بمتطلبات مهنتهم ينزعون إلى أداء يتميز بترابط المعارف ووضوحها ومعرفة ما هو مطلوب منهم وما ينقصهم من المهارات اللازمة لتطوير ممارساتهم العملية.

ثانياً: الدراسات السابقة :

لقد راجع الباحث العديد من الأدبيات السابقة حول موضوع الدراسة والتي كانت على النحو الآتي:
فقد جاءت دراسة جامع والشاهين (1984) والتي هدفت الى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، حيث أجريت الدراسة على الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في (30) كفاية تدريسية فرعية صنفت تبعاً للمجالات الخمسة الأساسية وهي (كفاية أعداد الدرس وتنفيذهن والكفاية العلمية والنمو المعني وكفاية العلاقات الإنسانية وكفاية النظام في الصف وأخيراً كفاية التقويم) .

كما وهدفت دراسة النجار (1997) الى التعرف على مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها وتكونت عينة الدراسة من (584) معلم من معلمي المرحلة الأساسية في منطقة اربد وتوصلت الدراسة إلى بناء مكونه من (70) كفاية تقنية تعليمية وزعت على (3) مجالات هي : تصميم التعليم ، وسائل الاتصال

التعليمية ، التقويم . وقد أظهرت النتائج إن معلمي المرحلة الأساسية يمتلكون (62) كفاية تقنية تعليمية بدرجة كبيرة و(7) كفايات بدرجة متوسطة وكفاية واحدة بدرجة قليلة .

كما وهدفت دراسة القضاة(2011) إلى تحديد درجة معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها . حيث تكونت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختباراً معرفياً موجهاً لمعلمي التاريخ للمرحلة الثانوية للوقوف على مستوى معرفتهم لكفايات تدريس التاريخ، تكون الاختبار من (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وبطاقة ملاحظة لتعرف مستوى ممارستهم لهذه

الكفايات . وقد تكونت البطاقة من (35) كفاية فرعية موزعة على خمسة مجالات . وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمستوى المعرفة والممارسة لمعلمي التاريخ للمرحلة الثانوية وبين المستوى المقبول تربوياً لصالح المستوى المقبول تربوياً.

كما وهدفت دراسة الحشاني(2016) الى التعرف على الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الاطفال بمدينة مصراتة في ليبيا، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) معلمة، كما وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، حيث توصلت الدراسة الى درجة تحقق الكفايات التدريسية لدى المعلمات قد كانت متوسطة.

كما وهدفت دراسة يوسف وآخرون(2018) الى التعرف على الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، وقد استخدم المنهج الوصفي المقارن، وقد تكونت عينة الدراسة من (116) معلماً ومعلمة، حيث استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من اربعة محاور وهي (التخطيط،التنفيذ،التقويم،طرق التدريس)،وقد توصلت الدراسة الى ان المعلمون يطبقون الكفايات التدريسية في مجال التخطيط بدرجة متوسطة أما المجالات الاخرى فقد كانت بدرجة ضعيفة بالإضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة والتي تعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة.

كما وهدفت دراسة الخمشي(2017) الى التعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة، حيث تم المنهج الوصفي التحليل،بالإضافة الى استخدام بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة،وتكونت عينة الدراسة من (40) معلماً،وقد توصلت الدراسة الى ان درجة توافر الكفايات التدريسية كانت بدرجة متوسطة في كافة المجالات (الشخصي،العلمي،التربوي)بالاضافة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في متغير عدد سنوات الخبرة.

كما وهدفت دراسة العمري(2010) الى التعرف على الكفايات اللازمة لتدريس مقرر الرياضيات المطور ودرجة توافرها لدى المعلمين، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي،وقد تكونت عينة الدراسة من (18) معلماً،وقد توصلت الدراسة الى ان درجة توافر كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم لدى المعلمين بدرجة متوسطة بالإضافة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم اضافة الى وجود فروق دالة والتي تعزى لمتغيرات عدد سنوات الخدمة والدورات التدريبية وعدد الطلاب في الصف.

كما وهدفت دراسة عقل وآخرون(2017) الى التعرف على جودة الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور في ليبيا، حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي،وتكونت عينة الدراسة من (50) معلماً ومعلمة، بالإضافة الى استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة الى إن مستوى مجالات جودة الكفايات

التدريبية تتوفر لدى معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي بدرجة ضعيفة جداً . ووجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي ومعلمات التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي في مجال جودة الكفايات المهنية (الأدائية – أثناء تنفيذ الدرس - التقويم) ولصالح المعلمين وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي ومعلمات التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي في مجالات جودة الكفايات الشخصية وجودة الكفايات التفاعل الاجتماعي.

كما وهدفت دراسة تولش (Tulloch,1991) والمشار إليها في (درار,2015) الى التعرف على الكفايات التعليمية الخاصة بمعلم العلوم في المرحلة الثانوية وأهميتها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومدرسي العلوم في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وقد تكونت عينة الدراسة من (250) مشرفاً و (420) معلماً وقد توصلت الدراسة الى ان الكفايات التعليمية لدى المعلمين هي إثراء المعرفة العلمية وإظهار فعالية ومسؤولية في إدارة الصف و النضج المهني و التخطيط للبرنامج التدريسي.

كما وهدفت دراسة فولمر (Fullmer,1996) إلى معرفة البرامج التدريبية المناسبة لمعلمي اللغة الانجليزية الجدد في سنتهم الأولى . خاصةً في مجالات الأساليب التدريسية والتطبيقات العلمية ونظريات أصول التدريس. وقد استخدم الباحث المقابلة الشخصية لأخذ المعلومات في جامعة (يونا) في الولايات المتحدة الأمريكية قوامها (١٣) معلماً ومعلمة .ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة حاجة المعلمين للتدريب في مجالات أساليب التدريس والتطبيقات العملية. ووجود نقص واضح في تدريب المعلمين أثناء إعدادهم في الكليات قبل الخدمة. ووجود حاجة ملحة للخبرة في مجال إدارة الصف والتقويم.

كما وهدفت دراسة كلين (Klein,1990) إلى التعرف إلى تأثير الإعداد والتدريب المسبقين للمعلمين على مهارات تصميم التعليم في امتلاك هذه المهارات وممارستها أثناء التدريب. ولتحقيق هذا الغرض استخدم الباحث عينة مكونة من (١٠٥) من المعلمين والمعلمات قبل الخدمة، (٣٠) منهم من الذكور و (٧٥) من الإناث، تم تدريبهم في برنامج إعداد وتدريب يقوم على الكفاية على بعض المفاهيم والمبادئ العامة في تصميم التعليم كالتخطيط للتعليم وصياغة الأهداف العامة والخاصة، وأساليب إثارة الدافعية والتعلم ذي المحك المرجعي. وقد استغرق برنامج التدريب ستة عشر أسبوعاً، خضع المعلمون خلالها لثلاثة اختبارات موضوعية، للتحقق من مدى امتلاكهم لأهداف البرنامج، ومدى تطبيقهم وممارستهم لهذه المهارات. وقد توصلت الدراسة الى ان المعلمين يمتلكون المهارات بدرجة متوسطة.

كما وهدفت دراسة ليوناردو أوتز (Leonardo L.P and Utz, 1974) والمشار إليها في (درار,2015) الى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية للمعلم تحت التدريب، ويتم ذلك وفق اختبار شخصي يقدم للطلاب/المعلمين، ليشخص هذه الكفايات المطلوبة، ويكون هذا الاختبار قبلياً، ثم تقدم للطلبة الكفايات المطلوبة في ضوء نتائج الاختبارات، ثم يقدم البرنامج التدريبي وبعده يختبر الطلاب اختباراً بعدياً. وقد أوصت الدراسة بتقويم البرامج الحالية وإعداد برامج أخرى في ضوء هذا التقويم.

كما وهدفت دراسة برانش (Branch,1993) إلى معرفة مدى امتلاك معلمي الصفوف من السابع حتى التاسع عشر في ولاية نيويورك الأمريكية للكفايات اللازمة للتعليم وممارستها. وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) معلماً ومعلمة، وقد خلصت الدراسة إلى امتلاك المعلمين للكفايات كانت بدرجة متوسطة في كفايات وضع الأهداف التربوية العامة وتحليل المحتوى العلمي ووضع الأهداف السلوكية واختيار طرائق التدريس المناسبة للأهداف السلوكية، تنظيم المحتوى التعليمي وربط الدروس بوحدة المنهج جميعها.

كما وهدفت دراسة ديوما مابوليلو (Dumma C.Maplelo, 1998) إلى التحقق من طبيعة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم مادة الرياضيات، وذلك من خلال مقارنة كل من التخطيط والتدريس والانعكاسات على الدرس، اتبع الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة معلمين فقط، وهم معلمين ومعلمة. استخدم الباحث أسلوب الملاحظة المباشرة والمقابلة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، اتصف أفراد العينة بالتميز في الرياضيات، حيث استمرت فترة الملاحظة أسبوعاً واحداً، تم فيه ملاحظة أفراد العينة في غرفة التدريس، وذلك بغرض حصر صفات هؤلاء المعلمين . استطاع الباحث أن يلخص نقاط التشابه والاختلاف في جانبي التفكير والإدراك تبعاً لثلاثة معايير هي:

أ/خطوات تخطيط المعلمين لدروسهم.

ب/نشاطات المعلمين العقلية.

ج/ردود أفعالهم بعد التدريس.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تلخصت في أن:

١ - أفراد العينة لم يصلوا إلى الدرجة من المهارة لتطوير النشاطات والتوضيحات التي من شأنها أن تعزز من فهم التلاميذ للمفاهيم.

٢ - هنالك نقص في مقدرة العينة على التقييم الذاتي لنشاطاتهم التدريسية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

- يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت الكفايات التعليمية بما يلي:

- تنوعت الدراسات فمنها دراسات أجريت على المرحلة الأساسية ومنها ما تم استخدامه على المرحلة الثانوية.

- استخدمت بعض الدراسات بطاقات ملاحظة بينما اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة وامتازت بتناولها معلمي التربية المهنية وبأنها الدراسة الأولى من نوعها حسب علم الباحث.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة بشكل كبير في تعريف الكفايات التعليمية وفي تحديد مجالات أداة الدراسة وفي بناء قائمة الكفايات وفي تفسير نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها.

الخطوات والإجراءات

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته طبيعة المشكلة موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها :

1- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة عجلون الأساسية والبالغ عددهم (60) معلماً.

2- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (25) معلم من معلمي التربية المهنية والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة والبالغ عددها (60) معلماً من معلمي التربية المهنية في المدارس الأساسية في محافظة عجلون.

أداة الدراسة :

استخدام الباحث الاستبانة كأداة لإتمام متطلبات الدراسة ، وقد قام الباحث ببناء أداة الدراسة من خلال توزيع الاستبيان المفتوح على عدد من الخبراء ممن هم في اختصاص العلوم التربوية والنفسية وبناء وتصميم المناهج وطرائق التدريس في كلية عجلون الجامعية في قسم العلوم التربوية ، كما استعان الباحث بالأدبيات والدراسات السابقة والمشابهة التي درست الكفايات التدريسية .

وقد ضمت الاستبانة بصورتها الأولية (25) فقرة موزعة على مجالين اثنين وهما :

1- كفايات التنفيذ .

2- كفايات طرائق التدريس .

وبعد إن قام الباحث بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على (5) محكمين من حملة شهادة الدكتوراه ممن هم في اختصاص العلوم التربوية والنفسية وبناء المناهج وطرائق التدريس ، تم إجراء التعديلات التي اقراها السادة المحكمين وحذف العبارات التي لم يجمعوا عليها ، وتم وضع الاستبانة بصورتها النهائية والتي احتوت على (20) فقرة موزعة على المجالين السابقين ، والتي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة .

وبناءً على مراجعة الدراسات السابقة ، تم اعتماد النسب المئوية التالية في تفسير النتائج :

1- 80% فما فوق (درجة كفاية كبيرة جداً) .

2- 70 – 79% درجة كفاية كبيرة .

3- 60 – 69% درجة كفاية متوسطة .

4- 50 – 59% درجة كفاية قليلة .

اقل من 50% درجة كفاية قليلة جداً .

صدق الأداء :

تحقق الصدق من خلال عرض الاستبانة بعد بنائها على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسمي علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس ، ليحكموا على الأداة وصلاحيتها للتطبيق خلال ارتباط كل عبارة بمحاورها الرئيس ، وقد أبدت بعض الملاحظات من قبل المحكمين ، ثم على ضوءها تم إجراء بعض التعديلات ، لتصبح جاهزة لاختبار صدقها

ثبات الأداة :

تم إيجاد ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار ، إذ تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من خارج عينة البحث الأصلية وبعد مرور أسبوع تم إعادة الاختبار على نفس العينة وباستخدام معامل الارتباط بيرسون ، ومن ثم استخراج معامل الثبات والذي يبلغ (86%) وهي نسبة ثبات عالية .

عرض النتائج :

عرض النتائج وتحليلها في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث.

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والنسب المئوية لمجالي الدراسة

العدد	مجالات	الكفايات	عدد الفقرات	الوسط	النسبة المئوية	التقدير
-------	--------	----------	-------------	-------	----------------	---------

		الحسابي		التعليمية	
متوسط	%68	3.40	10	مجال التنفيذ	1
متوسطة	%66.60	3.30	10	مجال طرائق التدريس	2
متوسطة	%67.3	3.35	20	درجة الكفايات الكلية	

يتضح من الجدول (1) إن الكفايات التدريسية الضرورية لمعلمي التربية المهنية، والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمدرس الكفاء في مرحلة الدراسة الاساسية تم حصرها في مجالين رئيسيين هما (مجال التنفيذ ومجال طرائق التدريس) كما يتضح من الجدول (1) إن الكفايات التعليمية لدى معلمي التربية المهنية جاءت على النحو الآتي :

1- المرتبة الاولى: كفايات التنفيذ وبنسبة مئوية بلغت (68%) ، وبدرجة كفاية (متوسطة).

2- المرتبة الثانية: كفايات طرائق التدريس ، وبنسبة مئوية بلغت (66.60%)، وبدرجة كفاية (متوسطة) .

إما بالنسبة للدرجة الكلية للكفايات فقد جاءت بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية بلغت (67.3) . ومن خلال النتائج التي تحققت للهدف الأول من الدراسة توصل الباحث إلى وضع قائمة بالكفايات التعليمية الأساسية لمعلمي التربية المهنية والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمدرس الكفاء ، إذ تم حصرها في مجالين ولكل مجال من المجالات عدد من الكفايات التدريسية .

ويرى الباحث إن هذه النتائج تبين صورة من واقع التربية المهنية في المنهاج والواقع الحالي للكفايات التدريسية لمعلمي التربية المهنية في المدارس الاساسية في محافظة عجلون .
للإجابة على سؤال الدراسة الاول والذي ينص على:

ما الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية المهنية ضمن مجال التنفيذ.

جدول (4)

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية لمجال التنفيذ

ت	كفايات مجال التنفيذ	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	يراعي القدرات الفردية بين التلاميذ	3.17	%63.70	متوسطة
2	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي	3.82	%76.4	كبيرة
3	يستخدم أساليب تعليمية مناسبة للطلبة	2.68	%73.60	كبيرة
4	يقدم نموذجاً عملياً إمام الطلبة خلال التدريس	3.11	%62.20	متوسطة
5	يربط مادة التربية المهنية بالمواد الدراسية الأخرى	3.88	%77.60	كبيرة
6	يوفر أنشطة تعليمية في ضوء الإمكانيات المتوفرة في المعلمة	4.00	%80	كبيرة جداً
7	يستخدم الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة	4.17	%83.40	كبيرة جداً
8	يطرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع	4.10	%82	كبيرة جداً
9	يربط المهارات المهنية السابقة بالمهارات المهنية الجديدة	4.03	%80.60	كبيرة جداً

10	يراعي الأداء الجيد ويعزز ويصحح الأداء الخاطئ	2.62	52.40%	قليلة
	الدرجة الكلية	3.66	68%	متوسطة

يتضح من الجدول (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات معلمي التربية المهنية على كل فقرة من فقرات مجال التنفيذ إذا كانت النسبة المئوية لدى معلمي التربية المهنية لهذا المجال كبيرة جدا على الفقرات (9 ، 8 ، 7 ، 6) إذا تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين

(80% - 83.40%) وكانت كبيرة على الفقرات (5 ، 3 ، 2) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (73.60% - 70.60%) وكانت متوسطة على الفقرتين (4 ، 1) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (62.20 - 63.70%) ، وكانت قليلة على الفقرة (10) ، إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة (52.40) ، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال كبيرة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (73.20) .

يتبين من الجدول (4) إن عينة الدراسة (معلمي التربية المهنية) قد اهتموا بالكفايات المتعلقة بمجال التنفيذ وأكدوا إن نجاح درس التربية المهنية يعتمد وبشكل كلي على حسن تنفيذ المعلم للدرس ويأتي ذلك من خلال امتلاك المعلم للكفايات التعليمية الخاصة بمهارات تنفيذ الدرس من قبل المعلم من خلال متابعة مستويات الطلبة والأجهزة المساعدة وكيفية استخدامها وما هية درس التربية الرياضية ومدى ارتباطها .

للإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على:

ما الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية المهنية ضمن مجال طرائق التدريس.

جدول (5)

يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التدريسية لمعلمي التربية المهنية ضمن مجال طرائق التدريس

ت	مجال كفايات طرائق التدريس	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	استخدام الطرائق الحديثة في تعليم المهارات المهنية	3.30	66%	متوسطة
2	استخدام الطرائق التي تكسب الطلبة العادات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع	3.20	64%	متوسطة
3	استخدام الطرائق التي تساعد على إثارة الدافعية لدى الطلبة	2.87	57.40%	قليلة
4	تنوع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية	3.13	62.60%	متوسطة
5	استخدام الطرائق التي تتيح للطلبة إبداء آرائهم بحرية	3.60	72%	كبيرة
6	استخدام الطرائق التي تعطي أكبر قدر ممكن النتائج المباشرة وغير مباشرة	3.17	63.40%	متوسطة
7	استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب	3.07	74%	كبيرة
8	استخدام الطرائق التي تراعي امن وسلامة الطلبة	3.35	67%	متوسطة
9	استخدام الطرائق تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة	3.20	64%	متوسطة
10	استخدام الطرائق التي توجه نشاطات الطلبة وتشركهم فعليا في الدرس	2.93	58.60%	قليلة

الدرجة الكلية	3.25	%66.60	متوسطة
---------------	------	--------	--------

يتضح من الجدول (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات معلمي التربية المهنية على كل فقرة من فقرات مجال طرائق التدريس إذ كانت النسبة المئوية لدى المعلمين لهذا المجال كبيرة على الفقرتين (7 ، 5) إذا تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين

(72% - 74%) وكانت متوسطة على الفقرات (9 ، 8 ، 6 ، 4 ، 2 ، 1) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (62.60% - 67%) وكانت قليلة على الفقرتين (3 ، 1) إذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة على التوالي (57.40% - 58.60%) ، بينما كانت الدرجة الكلية للمجال متوسطة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (65%) .

يتضح لنا من خلال تحليل الجدول (5) اهتمام معلمي التربية المهنية بالكفايات التعليمية الخاصة بمجال طرائق التدريس وتنوعها وملئتها لمستويات الطلبة وقد أكد أفراد العينة على أهمية هذه الكفايات ولو توفرت الإمكانيات بشكل أفضل لأمكن تطبيق طرائق تدريسية أكثر مرونة وفعالية .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

- 1- إن الكفايات التدريسية الأساسية ضرورية لمعلمي التربية المهنية والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمعلم الكفاء وهي كفايات التنفيذ وكفايات طرائق التدريس وذلك لأهميتها.
- 2- تقدم مجال التنفيذ على مجال طرائق التدريس .

التوصيات :

- 1- تكثيف الدورات التدريبية من قبل المشرفين التربويين لمبحث التربية المهنية كنماذج تطبيقية لتطوير المعلم المهني.
- 2- حث المشرفين التربويين لمبحث التربية المهنية على النمو الأكاديمي والمهني ذاتيا لأهميته وارتباطه بالنمو المهني لمعلم التربية المهنية .
- 3- حث الباحثين التربويين على إجراء دراسات ميدانية تتعلق بكفايات التخطيط والتقويم لدى معلمي التربية المهنية.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- عبدالباقي، مضر وفريد، صدام محمد وعبد الرضا، حيدر ولايخ، خالد اسود ومحمد، صبيحة سلطان.(2011). الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الاوسط.مجلة علوم التربية الرياضية، العدد(3)، المجلد(4)، 36-53.
- 2- السيد، يسرى مصطفى.(2006). تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات، جامعة الامارات العربية المتحدة، كلية التربية، مركز الانتساب الموجه.
- 3- غريب، عبد الكريم.(2004). بيداغوجيا الكفايات . منشورات عالم التربية، ط 5.
- 4- آل قصود، عبدالله محمد منصور.(2002). دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة لمدرسي المواد الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- 5- مرعي ،توفيق.(1983)، الكفايات التعليمية في ضوء النظم.(ط1).عمان:دار الفرقان.
- 6- كمال،امينة عباس والحر ،عبدالعزيز.(2003م)،اولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الاعدادية والتعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين.مجلة كلية التربية،(20).
- 7- المصري , وائل .(2010). التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية في التربية الرياضية بجامعة الأقصى, مجلة جامعة النجاح للأبحاث, 24(10).
- 8- السايح , مصطفى وعبد المنعم, محمد حسين.(2005). الكفايات التدريسية لمعاوني أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة الإسكندرية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة للتعليم الجامعي، المؤتمر القومي العربي السنوي الثاني عشر،الإسكندرية .
- 9- مرعى، توفيق.(2003). شرح الكفايات التعليمية. عمان، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- 10- زيتون، كمال عبد الحميد.(2005). التدريس نماذجه ومهاراته. القاهرة، عالم الكتب.
- 11- الأحمد، خالد طه.(2005). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب. العين، دار الكتاب الجامعي.
- 12- سكر ، ناجي رجب و الخزندار، نائلة.(2005). تقويم أداء الطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعة الأقصى في ضوء كفايات لازمة لمعلم المستقبل، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية،8(4)،كلية التربية جامعة عين شمس.
- 13- الحذيفي،خالد بن فهد.(2003). تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 14- كرم، إبراهيم محمد.(2002). مدى إتقان معلم المواد الإجتماعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية - دراسة استطلاعية لآراء الموجهين والمدرسين الأوائل. مجلة العلوم التربوية والنفسية (كلية التربية جامعة البحرين)، 4 (3)، 123 – 163.
- 15- الدريج، محمد.(2003). الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج.دار رمسيس للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المملكة المغربية.
- 16- الخالدة، محمد.(1990). تصورات المشتغلين في إعداد المعلمين للكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الإلزامية في الأردن. المجلة التربوية ، جامعة الكويت.
- 17- المسلم، بسامة.(2005). كفايات معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت (دراسة مقارنة) مجلة التربية والتنمية ، السنة الثانية ، عدد خاص .
- 18- سعادة، جودت وعبد الله،إبراهيم.(2001).تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها ، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- 19- المفلح، رعد جلال.(1990).أعداد معلمي التربية الفنية في ضوء الكفايات وأثره في تحصيل طلبة الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اردب ، الأردن.

20- النجار، حسن. (1997). مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن.

21- جامع، حسن والشاهين، حصة. (1982). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. المجلة التربوية.

22- الحشاني، علي امحمد. (2016). الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، 2(6)، 194-220.

23- القضاة، بسام محمد حامد. (2011). تحديد درجة معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مبحث التاريخ في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، الجامعة الأردنية، 38(1)، 247-257.

24- درار، سهام حمزة الخير. (2015). الكفايات التدريسية اللازم توافرها لمعلمي اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الأساسي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

25- خضر، مجد. (2016). التربية المهنية. موقع موضوع التعليمي، تم مشاهدة الموضوع والرجوع اليه بتاريخ (2018/9/5).

https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D9%8A%D8%A9

26- غانم، رنا ياسين. (2017). التربية المهنية حلم يخلق في آفاق المدارس. صحيفة الوحدة، تم الرجوع ومشاهدة الموضوع بتاريخ (2018/9/5)

<http://wehda.alwehda.gov.sy/node/413579>

27- الجراح، محمد محمد. (2012). التربية المهنية. الطبعة الاولى، دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

28- يوسف، أحمد خضر وبن غيث، عمر أحمد والدوخي، فوزي عبداللطيف. (2018). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، 46(1)، 138-162.

29- الخمشي، عبدالعزيز بن عبدالله بن سالم. (2017). درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة. مجلة البحث العلمي في التربية، 18(2)، 203-241.

30- العمري، محمد بن بلقاسم حسن. (2010). الكفايات اللازمة لتدريس مقرر الرياضيات المطور ودرجة توافرها لدى المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

31- عقل، عبد الفتاح المرغني و الغرياني، محمود ميلود و سعد، نور الدين ميلود. (2017). جودة الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور. مجلة الإجتهد للأبحاث العلمية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الزيتونة بترهونة - ليبيا، 2(2)، 43-66.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Chishelm;M.(1976). Media Personal in Education a Competency

ISSN: 1112-9212 / EISSN 2602-5043	مجلة تطوير العلوم الاجتماعية (مجلد 12 عدد 2) / ديسمبر 2019
تاريخ النشر: 31/12/2019	تاريخ الاستلام: 16/02/2019 تاريخ القبول: 15/05/2019

Approach, Prentic-Hill, Inc., Englewood.

2-Dumma C. Maplelo. (1998). Do Pre-service primary teachers – Who exceed – mathematics become good mathematics teacher? – Department of primary education – University of Botswana.

3-Branch. (1993). In Structural Design Practice for Junior High and Senior High School Teacher Education V. 113, N.J.

4-Klein. (1990). Preserves teacher use of learning and instructional design principles Edu. Touchingly research and developing.

5-Fullmer. (1996). The good teacher. A study of first year graduate – in structure of English – Utah state university – disso, ahs Int, 35, no, 03.